

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس والثلاثون بعد المائة: من كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب ما جاء في المصورين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال الله تعالى: ومن أظلم من ذهب يخلق كخالي. فلما خلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة " أخرجه .

ولهمها عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاربون بخلق الله".

ولهمها عن ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ". ولهمها عنه مرفوعا: " من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافذة".

ولمسلم عن أبي المهاجر قال: "قال لي علي: ألا أبعثك على ما بعثتني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ألا تدع صورة إلا طوستها، ولا قبراً وشرفاً إلا سويته".

فيه وسائل:

الأول: التغليظ الشديد في المصورين.

الثانية: التنبية على العلة، وهو ترك الأدب مع الله، لقوله: "ومن أظلم من ذهب يخلق كخلقي".

الثالثة: التنبية على قدرته، وعجزهم لقوله: "فليخلقوا ذرة أو حبة أو شعيرة".

الرابعة: التصرير بأنهم أشد الناس عذاباً.

الخامسة: أن الله يخلق بعده كل صورة نفسها يعذب بها المصور في جهنم.

السادسة: أنه يكلف أن ينفخ فيها الروح.

السابعة: الأمر بطمسها إذا وجدت.

سجل هذا الدرس

ليلة الثلاثاء 6 صفر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم شدوح سينون

